

لسان العرب

(فيظ) فاط الرجلُ وفي المحكم فاطَ فَيَظًا وفُيَظًا وفَيَظُوطَةً وفَيَظَانًا وفَيَظَانًا الأخيرة عن اللحياني مات قال رؤبة والأزْدُ أَمَسَى شِلْوُهُمْ لُفَاطًا لا يَدْفِذُونَ منهم مَن فاطا إِنْ مات في مَصِيفِهِ أَوْ فاطا أَي من كثرة القَتْلِ وفي الحديث أَنه أَقْطَعَ الزُّبَيْرُ حُضْرَ فَرَسِهِ فَأَجْرَى الفَرَسَ حتى فاط ثم رَمَى بسوطِهِ فقال أَعْطَاهُ حيث بَلَغَ السَّوْطُ فاط بمعنى مات وفي حديث قَتْلِ ابنِ أَبِي الحُقَيْقِ فاطَ واليهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وفاطتَ نَفْسُهُ تَفْظِظُ أَي خَرَجَتْ رُوحُهُ وَكَرِهَهَا بعضُهم وقال دُكَيْنُ الرَّاجِزِ اجْتَمَعَ النَّاسُ وَقَالُوا عُرْسُ فَفْظُتْ عَيْنُ فَاظَتَ نَفْسُ وَأَفَاطَهُ اللَّهُ إِيَّاهَا وَأَفَاطَهُ اللَّهُ .

(* قوله « وَأَفَاطَهُ اللَّهُ إلخ » كذا في الأصل) نَفْسَهُ قال الشاعر فَهَتَكَتْ مُهْجَةً نَفْسِهِ فَأَفَظَّتْهَا وَثَارَتْهُ بِمُعَمَّمِ الحِلْمِ .

(* قوله في البيت « بمعمم الحلم » كذا بِأَصْلِهِ وَلَعَلَّه بِمَعْمَمِ الحِمْمِ أَي بِمَقْلَدِ الحِمْمِ فِيهِ الْأَسَاسُ وَعَمَمُونِي أَمَرَهُمْ قَلْدُونِي) .

الليث فاطتَ نَفْسُهُ فَيَظًا وفَيَظُوطَةً إِذَا خَرَجَتْ وَالْفَاعِلُ فَائِظٌ وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَهَا لُغَةٌ لِبَعْضِ تَمِيمٍ يَعْنِي فَاظَتَ نَفْسُهُ وَفَاضَتِ الْكَسَائِي تَفْظِظُوا أَنَفْسَهُمْ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِأُفَيْظَنَ نَفْسَكَ وَحَكِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ لَا يَقَالُ فَاظَتَ نَفْسُهُ وَلَا فَاظَتَ إِذَا يَقَالُ فَاظَ فَلَانَ قَالَ وَيَقَالُ فَاظَ الْمَيْتُ قَالَ وَلَا يَقَالُ فَاظَ بِالضَّادِ بَدَلَةً ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ فَاظَ الْمَيْتُ يَفْظِظُ فَيَظًا وَيَفْظُوطُ فَوَظًا كَذَا رَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُ فَاظَ الْمَيْتُ قَوْلُ قَطَارِيٍّ فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ مَقْعَدًا يُبَيِّحُ دَمًا مِنْ فَائِظٍ وَكَلايمٍ وَقَالَ الْعَجَّاجُ كَأَنَّهُمْ مِنْ فَائِظٍ مُجَرَّدٌ خُشِبُ نَفَاها دَلْظُ بَحْرِ مُفْعَمٍ وَقَالَ سُراقَةُ بْنُ مَرْدَاسٍ ابْنُ أَبِي عَامِرٍ أَخُو الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ فِي يَوْمِ أَوَظَاسٍ وَقَدْ اطَّرَدَتْهُ بَنُو نَصْرٍ وَهُوَ عَلَى فَرَسِهِ الْحَقْبَاءُ وَلَوْلَا اللَّهُ وَالْحَقْبَاءُ فَاظَتَ عِيَالِي وَهِيَ بَادِيَةُ الْعُرُوقِ إِذَا بَدَتِ الرِّمَاحُ لَهَا تَدَلَّلَتْ تَدَلَّلِي لَقُوَةٍ مِنْ رَأْسِ نَيْقٍ وَحَانَ فَوْظُهُ أَي فَيَظُهُ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ حَكَاهُ اللَّحْيَانِي وَفَاظَ فَلَانُ نَفْسَهُ أَي قَاءَهَا عَنِ اللَّحْيَانِي وَضَرَبَتْهُ حَتَّى أَفَظَّتْ نَفْسَهُ الْكَسَائِي فَاظَتَ نَفْسُهُ وَفَاظَ هُوَ نَفْسَهُ أَي قَاءَهَا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَتَفْظِظُوا أَنَفْسَهُمْ تَقْيِظُوهَا الْكَسَائِي هُوَ تَفْظِظُ نَفْسُهُ الْفَرَاءُ أَهْلُ الْحِجَارِ وَطَيْءٌ يَقُولُونَ فَاظَتَ نَفْسُهُ وَقُضَاعَةٌ وَتَمِيمٌ وَقَيْسٌ يَقُولُونَ فَاظَتَ نَفْسُهُ مِثْلُ فَاظَتَ دَمْعَتُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ فَاظَتَ

نفسه بالطاء لغة قيس وبالضاد لغة تميم وروى المازني عن أبي زيد أن العرب تقول فاطت
نفسه بالطاء إلاء بني ضبة فإنهم يقولونه بالضاد ومما يُقوَّى فاطت بالطاء قولُ
الشاعر يَدَاكَ يَدُ جُودِهَا يُرْتَجَى وَأُخْرَى لَأَعْدَائِهَا غائِظُهُ فَأَمَّا الَّتِي خَيْرُهَا
يرتجى فَأَجْوَدُ جُوداً من اللافِظَةِ وَأَمَّا الَّتِي شَرُّهَا يُتَّقَى فَنَفْسُ الْعَدُوِّ لَهَا
فائِظُهُ ومثله قول الآخر وَسُمِّيتَ غَيْسَاطاً وَلَسْتَ بِغَائِظٍ عَدُوّاً ولكن للمصَّدِّقِ
تَغْيِظُ فلا حَفِظَ الرَّحْمَنُ رُحَكَ حَيَّةً ولا وَهْيَ في الْأَرْوَاحِ حينَ تَغْيِظُ أَبُو الْقَاسِمِ
الزجاجي يقال فاطَ الميثُ بالطاء وفاضت نفسهُ بالضاد وفاطت نفسهُ بالطاء جائز عند
الجميع إلاء الأَصمعي فإنَّه لا يجمع بين الطاء والنفس والذي أَجاز فاطت نفسهُ بالطاء
يحتج بقول الشاعر كادت النفسُ أَنْ تَغْيِظَ عَلَيْهِ إِذْ ثَوَى حَشَوَ رَيْطَةٍ وَيُرُودِ وَقَوْلِ
الآخر هَجَرَ تُكَ لا قِلَى مِنِّْي وَلَكِنْ رَأَيْتُ بِقَاءَ وَدِّكَ فِي الْمَصْدُودِ كَهَجَرِ
الْحَائِمَاتِ الْوَرْدِ لَمَّا رَأَتْ أَنْ الْمِنْدِيَّةَ فِي الْوُرُودِ تَغْيِظُ نَفْسُهَا طَمَأً
وَتَخْشَى حِمَاماً فَهِيَ تَنْظُرُ مِنْ بَعِيدِ